تبيان بحث عن 7 من العظماء الذين صنعوا تاريخ الأندلس 2016آخر تحديث: 14 مايو، 20235 3 دقائق تعد الأندلس واحدة من أكثر الصفحات المشرقة في تاريخنا الإسلامي، إن لم نقل أكثرها إشراقا وضياء، فهذه البلاد التي يمتد تاريخها عبر ما يزيد عن ثمانية قرون؛ صارت خير مثال شاهد على حضارة المسلمين العريقة ورقيها، فبداية تاريخ الأندلس كان نتيجة انطلاق الإسلام وتوسعه وفتوحاته، ونهاية هذا التاريخ أعتبر إيذانا بتراجع الحضارة الإسلامية وبداية ركود المسلمين، وما كانت الأندلس لتمتد كل هذا الزمن وتشمل هذا الكم من الصفحات في أغوار التاريخ وكنوزه الحضارية؛ لو لم يكن هناك رجال عظماء سطروا تاريخها بجهودهم الكبيرة وإنجازاتهم الفذة وحافظوا على حضارتها وعز إسلامها. طارق بن زياد وموسى بن نصير عبد الرحمن الناصر طارق بن زياد وموسى بن نصير tarekbinziyad_610871612 بعد إتمام فتح بلاد المغرب على يد موسى بن نصير؛ كان المسلمون يتطلعون نحو شبه جزيرة ايبيريا بعد أن قرر موسى فتحها بموافقة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وذلك في أواخر القرن الأول الهجري حيث انطلقت أولى السرايا الجهادية نحو الأندلس بقيادة طارق بن زياد، الذي انتدبه ابن النصير للغزو فتمكن المسلمون من التوغل في البلاد بعد الانتصار على حكامها القوط في معركة وادي برباط الفاصلة عام 92ه، وتم بذلك اكتساح الجنوب الأندلسي وفتح المدن والاستيلاء على القلاع، وبعد مدة تمكن طارق من فتح العاصمة طليطلة، وفتحت له أبواب شمالي البلاد لاستكمال الجهاد والغزو. ثم تبعه موسى ـالذي كان واليا على المغربـ مباشرة ليعيد فتح الجنوب والسيطرة عليه، فسار كل منهما في خطه لنشر الإسلام وإزالة ظلم القوط للأهالي، وفي حدود 95ه استطاع البطلان استتباب الأمر في الأندلس واعلانه خاضعا للخلافة الإسلامية في دمشق، فبدأت بالتالي حكاية الاندلس المجيدة منذ هذا التاريخ. اقرأ أيضًا: طارق بن زياد و موسى بن نصير السمح بن مالك الخولاني وعبد الرحمن الغافقي استقر الإسلام بالأندلس وبدأ عصر الولاة بقرطبة، والذين تعينهم الدولة الاموية بالشام، وكان من أفضلهم وأشهرهم السمح بن مالك الخولاني الذي عينه الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، ثم عبد الرحمن الغافقي القائد الكبير والأمير الشجاع، وعرفا بجهادهما واستشهادهما في فرنسا بعد توسع الفتح الإسلامي وعبر جبال البرانس. فكان السمح هو الوالي الرابع للبلاد الأندلسية، فأظهر كفاءته وحسن تدبيره في إدارته للولاية حيث شهد هذا القطر انطلاقة حضارية فكان من أثاره قنطرة قرطبة المشهورة، التي بناها بعد استشارته للخليفة عمر عام 101ه، كما أن من خيرة أعماله جهاده في سبيل الله، حيث غزى جنوب بلاد الفرنجة وهزم النصارى في معارك كثيرة واستشهد في يوم التروية سنة 102ه. تولى أمر الأندلس بعد الخولاني نائبه عبد الرحمن الغافقي، المعروف بجهاده وشجاعته ولم يبقى في الولاية سوى شهرين، ثم عاد إليها عام 112ه وجمع المسلمين وتوجه بهم نحو فرنسا فتمكن من غزو قرابة نصفها، فاستنفرت أوروبا قواها ومن ورائها البابا، فتحرك الصليبيون لوقف الزحف الإسلامي في معركة بلاط الشهداء الكبرى سنة 114ه، التي انكسر فيها المسلمون واستشهد أميرهم عبد الرحمن الغافقي بعد صمود واستبسال طويل، ليتراجع بعد مدة وجيزة نحو شبه الجزيرة الأندلسية. عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) big_02 تزعزعت الدولة الاموية في المشرق على إثر الاضطرابات التي عاشتها الأقطار الإسلامية في أواخر عمر الدولة، فكانت الأندلس بدورها تعج بالقلاقل نتيجة الانقسامات العصبية والقومية وكذلك حركات الخوارج، فكاد الأمر أن ينفلت من يد المسلمين لولا أن ظهر عبد الرحمن الداخل وأنقذ الأندلس بعد هروبه من بطش العباسيين في الشام، الذين تمكنوا من القضاء على حكم بنو أمية وتصفية أمرائهم. لقب عبد الرحمن بن معاوية بالداخل لدخوله قرطبة بعد فرار طويل عانى فيه كثيرا من المِحن، حيث هرب إلى بلاد المغرب ثم استطاع الاستيلاء على الأندلس وحكمها بعد مواجهات مع المنافسين والطامعين في السلطة عام 138ه، ليكون بذلك قد وحد البلاد وجمع المسلمين على كلمة واحدة بعد أن كادت الأمور أن تتخذ مجرى أخر، وبعزيمته وقوة ارادته وصلابته؛ استطاع إطفاء خمسة وعشرين ثورة قامت ضده في مدة حكمه ذات الثلاثين عاما،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي